

الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة

نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

بحث تقدم به

م.م احمد ادريس محمد خضر الطائي

اعدادية الزهور للبنين

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية وحسب مجالاتها المتمثلة في (المعلومات والتعليمات، اجراءات وآليات العمل، الاتصال، صنع واتخاذ القرارات، تقييم الاداء) من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مثل مدرسو التربية الرياضية مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٤٩) مدرساً، تكونت العينة من (١٧٨) مدرساً، اظهرت نتائج الدراسة وجود درجة مرتفعة لممارسة الشفافية الادارية من قبل ادارات المدارس الحكومية المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بشكل عام، وجاءت مجالاتها كافة بدرجة مرتفعة، اوصت الدراسة بتعزيز دور ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية المبدعة في ممارسة الشفافية الادارية للمحافظة على هذه الدرجة المرتفعة، وتحفيزهم نحو الافضل من قبل وزارة التربية بتكريمهم لممارستهم للشفافية الادارية، مع تفعيل اللقاءات التربوية والندوات بين مدراء المدارس لتبادل الخبرة في ممارسة الشفافية الادارية.

الكلمات المفتاحية : الشفافية الادارية، مدراء المدارس، مدرسو التربية الرياضية.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of middle and middle school administrations' practice of administrative transparency and according to its fields of (information and instructions, work procedures and mechanisms, communication, decision-making and decision-making, performance evaluation) from the point of view of the physical education teacher. The questionnaire as a tool for data collection, such as the teachers of physical education in the study population, who numbered (249) teachers, the sample consisted of (178) teachers, the results of the study showed that there is a high degree of practicing administrative transparency by the administrations of middle and middle governmental schools in the center of Nineveh Governorate from the point of view of teachers Physical education in general, and all its fields came with a high degree. The study recommended strengthening the role of creative middle and preparatory school administrations in practicing administrative transparency to maintain this high degree, and motivating them for the best by the Ministry of Education by honoring them for their practice of administrative transparency, with the activation of educational meetings and seminars among school principals. To exchange experience in the practice of administrative transparency

Key words: administrative transparency, school principals, teachers of physical education.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع وتدفق المعلومات مع تطور انماط وآليات العمل الإداري، برزت افكار وتوجهات عالمية جديدة تحت الى الاصلاح والتطور الإداري سواء على مستوى المؤسسات الخدمية بشكل عام، او على مستوى المؤسسات التربوية بشكل خاص. وقد ظهر الكثير من الاساليب الادارية الحديثة التي تسعى الى تحسين المخرجات وتحقيق الاهداف في المؤسسات التربوية ومنها اسلوب الشفافية الادارية، حيث اصبح للشفافية الادارية تأثير كبير على جميع متغيرات العملية التعليمية بما فيها مدراء المدارس المتوسطة والاعدادي، وان نجاح تلك الادارات في اداء رسالتها مرهون بالتعاون والتكامل بين عمل المدراء والافراد العاملين في المؤسسة التعليمية ومنهم مدرس التربية الرياضية، فالمؤسسات التربوية التي تتصف بالشفافية الادارية تتواصل بشكل مستمر مع افرادها كافة ولا تتعامل معهم بسرية وتشاركهم وفي صناعة واتخاذ القرارات الادارية ورسم السياسات الداخلية للمؤسسة التربوية، حيث تتبع الادارة فيها اسلوب الادارة اللامركزية والمرونة اللازمة من خلال تبني مبدأ الديمقراطية والتعامل بنزاهة على المستويات كافة لدرء الشبهات والقضاء على الفساد الاداري.

ان الادارة التربوية والتعليمية تسعى دائماً للرفي بمخرجاتها العلمية وتحقيق اهدافها من خلال الاهتمام بالعناصر البشرية والمادية وتوظيفها على اكمل وجه وصولاً الى تحقيق الفاعلية الادارية، وبما ان العملية التربوية في مفهومها الحديث تعنى بتغيير وتطوير المجتمع نحو الافضل فان لها من الآثار والنتائج الايجابية التي جعلتها تتولى قيادة عمليات الاصلاح والتقدم في المجتمع، وبذلك فان نتائج هذه العملية التربوية ونجاحها منوطه الى حد كبير بإدارتها وحسن قيادتها، وهذا بدوره يحتاج الى تطبيق مبدأ الشفافية في العمل الإداري والابتعاد عن الغموض في المعاملات الادارية التي تتعلق بواجبات الادارة تجاه الافراد العاملين في المؤسسات التربوية.

وتتجسد اهمية الدراسة في انه من المؤمل ان تستفيد ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية من مبدأ الشفافية الادارية، حيث ان هذه الدراسة تساعد الجهات المعنية في تعزيز نقاط القوة في الجانب الإداري المتعلق بالشفافية الادارية وتطويرها وتحديد مواطن الضعف لمعالجتها وبذلك جاءت هذه الدراسة للتطرق الى واقع ممارسة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

٢-١ مشكلة البحث :

انطلاقاً من الاهمية الكبيرة لدور المؤسسات التربوية في المجتمع، الذي يُحتم بناء هذه المؤسسات على اسس سليمة وواضحة خاصة ما يتعلق في نظم الادارة، من هذا المنطلق بدأت

الدراسات والبحوث التي تهتم بقضايا حديثة كالشفافية الادارية في المؤسسات التربوية التعليمية لبناء العلاقات والممارسات والتعاملات على اسس متينة مع توفير مناخ تنظيمي صحي داخل المؤسسة التربوية التعليمية وعلى المستويات الادارية والتعليمية كافة، لذا وبطبيعة الحال فان تطبيق الشفافية الادارية في المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية تحتاج الى المصادقية في التعامل وبناء جسور الثقة المتبادلة ما بين الادارة المدرسية والمدرسين داخل المؤسسة ومنهم مدرس التربية الرياضية، ان هذه الدراسة جاءت لتقصي واقع ممارسة الادارة المدرسية لمبدأ الشفافية الادارية من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية من هنا تتجلى مشكلة البحث في الكشف عن درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

٣-١ اهداف البحث :

- ١- بناء مقياس الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.
- ٢- التعرف على درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية وحسب ابعادها (مجال المعلومات والتعليمات، مجال اجراءات وآليات العمل، مجال الشفافية الادارية في الاتصال، و مجال الشفافية الادارية في صنع واتخاذ القرارات، مع شفافية تقييم الادارة المدرسية لأداء مدرس التربية الرياضية) من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية.
- ٣- التعرف على درجة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للمدارس الحكومية في مركز محافظة نينوى.

٤-١ مجالات الدراسة :

- المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في المدارس الحكومية المتوسطة و الاعدادية.
- المجال المكاني : مدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية الواقعة في مركز محافظة نينوى.
- المجال الزماني : طبقت الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) للفترة من ٢٠٢٢/١٢/١ لغاية ٢٠٢٣/٦/١.

٥-١ تحديد المصطلحات:

الشفافية الادارية: مجموعة الاجراءات والممارسات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والتي تضمن الوضوح التام للتشريعات والقوانين والانظمة والكشف عن المعلومات والمشاركة في صناعة القرارات مما يسهم في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في تلك المؤسسات (الشهري، ٢٠٢١، ٢١).

عرفها الباحث اجرائياً بأنها: فلسفة ومنهاج عمل مبني على اتباع الادارة المدرسية تعليمات وممارسات ادارية واضحة وسهلة للوصول الى اتخاذ قرارات تتميز بدرجة عالية من الدقة والموضوعية والوضوح بمشاركة مدرس التربية الرياضية، وسهولة اجراءات العمل ودقتها داخل

وخارج المؤسسات التربوية، فضلاً عن موضوعية معايير تقييم أداء مدرّس التربية الرياضية وحيادية الإدارة في ذلك، سعياً منها لتحقيق النزاهة الإدارية وتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة.

٢- الاطار النظري والدراسات المشابهة

١-٢ الاطار النظري

١-١-٢ مفهوم الشفافية الادارية

الشفافية لغة الشفّ والشفّ: الثوب الرقيق: وقيا السّتر الرقيق يُرى ما وراءه، وجمعها شفوف، وشفّ السّتر يشفّ شفوفاً وشفيفاً واستشفّ: ظهر ما وراءه (ابن منظور، ٢٠٠٣، ١٨٠) تعددت تعريفات الشفافية الادارية وحسب اختصاصات الباحثين، فهي وضوح التشريعات الادارية، وسهولة فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها البعض وتبسيط الاجراءات والقضاء على البيروقراطية ونشر المعلومات والايضاح عنها لسهولة الوصول اليها بحيث تكون متاحة للجميع، مع توفير مناخ تنظيمي صحي تسوده الثقة المتبادلة الذي يقود بدوره الى تمكين العاملين في المؤسسة التربوية من تحمل مسؤولياتهم في ادارة المؤسسة التربوية (حرب، ٢٠١١، ١٢)، وحرّيّ بنا التطرق الى تعريف الشفافية الادارية من وجهة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بانها الوضوح في عمل المؤسسة التربوية وهيكلتها وآليات اتخاذ القرار فيها وعلنية الغايات والاهداف ووضوح اجراءاتها والعلاقة مع المواطنين، ووضوح آليات الحصول على المعلومات عن الاعمال التي تقوم بها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

واستخلاصاً مما سبق فان مفهوم الشفافية الادارية يعد من المفاهيم الادارية الحديثة الذي لا يزال يحيط به الكثير من الغموض، حيث نجد من خلال اطلاعنا على التعاريف انها ترتبط بالكثير من المفاهيم كالنزاهة، المساءلة، العدل، الوضوح، الصراحة، او المكاشفة، او دالاً على عكس الفساد كما استعملته منظمة الشفافية، والحاكمة، والحرية، وحقوق الانسان، وارتبط بجميع العمليات الادارية ووظائفها، فاصبح الحديث يدور حول شفافية التنظيم او شفافية التوجيه او شفافية التقييم او شفافية اتخاذ القرار، كما تم تضمينه في العديد من المداخل الحديثة في مجال الادارة والتي جاءت تحت مسميات مختلفة مثل الادارة المفتوحة والادارة على المكشوف والادارة بالرؤية والادارة بالرؤية المشتركة.

٢-١-٢ عناصر الشفافية الادارية

تتحدد العناصر وفق الآليات والاساليب الادارية المستخدمة في المؤسسة التربوية ومنها، وضوح رسالة المؤسسة التربوية ورؤيتها واهدافها الاستراتيجية وتوفير الموارد البشرية والمادية لتحقيق الاهداف، ومكانة المؤسسة في المجتمع من حيث القبول الاجتماعي الجيد بين فئات المجتمع ، من زاوية اخرى تعتمد الشفافية على اتباع مبادئ الديمقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص مع توعية جميع المدرسين العاملين في المؤسسة بحقوقهم وواجباتهم بأكبر قدر ممكن من الوضوح والنزاهة، فضلاً عن تمتع ادارات المؤسسات التربوية بأخلاقيات المهنة وتضعها بنصب عينها اثناء ممارسة

الاعمال) (الغالي، والعامري، ٢٠٠٥، ٤٣٩)، ومن عناصر الشفافية العلانية والوضوح والمكاشفة والمصادقية والتمكين والافصاح. (السكارنة ٢٠٠٩، ١٠٥)

٣-١-٢ أهمية الشفافية الادارية

تقلل الشفافية الادارية من الغموض والضبائية، فهي تقضي على الفساد وغموض التشريعات مما يؤدي الى استمرارية عطاء المدرسين وبالتالي نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق اهدافها، كما انها تساعد على اختيار قيادات تربوية ادارية تتصف بالموضوعية والنزاهة والانتماء والولاء للمؤسسة التربوية وللصالح العام (الكيلاني، وسكجها، ٢٠٠٠، ٦٠)، وتساعد الشفافية على اتخاذ قرارات ادارية صحيحة (اللوزي، ٢٠٠٢، ١٤٦)، وتعد قناة مفتوحة للاتصال بين المدرسين والادارة المدرسية، كذلك تعد اداة هامة لمحاربة الفساد الاداري في المؤسسات التربوية التعليمية(الراشدي، ٢٠٠٧، ١٦)، من خلال اغلاق الابواب امام الروتين(خرابشة، ١٩٩٧، ٣٤١)، فضلاً عن ذلك تحقق الشفافية الادارية الرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية، وتعزز الرقابة الذاتية والمصادقية من خلال توفر بيئة ابداعية للممارسات الادارية (الشهري، ٢٠٢١، ١٠٢).

٤-١-٢ متطلبات الشفافية الادارية في المؤسسات التربوية التعليمية

هناك العديد من المتطلبات التي ينبغي التركيز عليها لتعزيز الشفافية الادارية في العمل المؤسسي التربوي ومنها تهيئة بيئة عمل صحيحة تقوم على ارضاء العاملين والمتابعة الموضوعية وبث روح الجماعة مع التزام مدرسي التربية الرياضية بها والعمل مع باقي المدرسين كفريق واحد (عامر، ٢٠٠٣، ٤٢)، التأكيد على وجود وسيلة علمية وليس نص قانوني جامد مجرد ان يكون اداة في ايدي المدراء، وتبسيط اجراءات العمل بشكل يسمح بإداء الانشطة دون تعقيد من قبل المدرسين، مع تنمية القيم الدينية والتركيز على البعد الاخلاقي في محاربة الفساد، وعلى مدير المدرسة ان يكون قائداً و مديراً في الوقت نفسه متبنياً نمط من الانفتاح والوضوح في تعامله مع مدرّس التربية الرياضية من خلال مشاركته في المعلومات اللازمة في صنع القرارات والافصاح عن عواطفه الذاتية التي تمكن المدرسين من تقييم تصرفاتهم المهنية والاخلاقية، وهذا ما ينتج عنه درجة من الثقة المتبادلة بين الاطراف (طراري، ٢٠٢٢، ٢٢).

يرى الباحث ان هذه المتطلبات لها من الاهمية الكبيرة في تعزيز الشفافية الادارية في المؤسسات التعليمية بعد ان اوضحت الشفافية الادارية مطلباً رئيساً ذا قيمة جوهرية مرتبطة بقيمتي التربية والسياسية والاخلاقية والديمقراطية والدينية، ولضمان تطبيقها في المؤسسات التعليمية يجب ان تتوافر البيئة الصحية الملائمة مع قيادات ادارية تتميز بالنزاهة وتحمل المسؤولية.

٥-١-٢ ابعاد الشفافية الادارية

١-٥-١-٢ شفافية البيانات المعلومات: ان الايضاح عن المعلومات حق من حقوق المدرسين في المؤسسة التربوية، فيجب ان لا تكون المعلومات حكراً على جهة الادارة المدرسية وانما تكون في متناول الجميع مما يزيد من كفاءة العمل التربوي، فالشفافية لا تعني الافصاح عن الاسرار التي يمكن ان تمس امن المؤسسة او تلحق الضرر بها او بأفرادها او تؤدي الى عرقلة اتخاذ القرارات او تضر بالمصلحة العامة، بل المقصود منها هو الايضاح عن المعلومات التي تؤدي الى تحسين الانجاز والقيام بالأعمال المطلوبة وتجويد مخرجاتها وحل مشكلاته واتخاذ القرارات بصورة رشيدة (رمزي، ٢٠١٣، ٤٤).

٢-٥-١-٢ شفافية الاتصالات : ان الاتصال هو عملية نقل المعلومات والمعاني والافكار بين الافراد لغرض تحقيق اهداف المؤسسة التربوية كما تعد الشفافية شكلاً من اشكال الاتصال الفعال الذي يضمن ادراك واضح للرسالة دون الاقتصاد على ماهية المعلومة المرسله وكيف ارسلت وتتطلب الاتصالات التي تتسم بالشفافية تعاون الافراد مع بعضهم وعدم اخفاء المعلومات المهمة لان الاتصالات الشفافة تتدفق فيها المعلومات بسلاسة مع التعاون بين اطراف عملية الاتصال لضمان حرية وصول المعلومات وتبادلها، ان الاتصال الجيد يحقق غرضين اولهما الحصول على تفهم كلي للرسالة عند انتقالها من شخص الى اخر والثاني الحصول على الاستجابة المطلوبة وبذلك فان فاعلية الاتصال تزيد من الشفافية الادارية (الشهري، ٢٠٢١، ٢٨).

٣-٥-١-٢ شفافية اتخاذ القرارات : تعد عملية اتخاذ القرارات المرحلة الناتجة عن عملية صنع القرار، حيث يتم فيها اختيار البديل المناسب واعلانه ويعد محور العملية الادارية فعندما تمارس الادارة وظائفها المختلفة فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من بحيث يتوقف النجاح الذي تحققه المؤسسة على قدرة وكفاءة قيادتها في اتخاذ القرارات المناسبة، وحتى تكتسب القرارات شرعيتها لا بد ان تحاط بالشفافية وبمشاركة جميع الافراد من المدرسين وغيرهم.

٤-٥-١-٢ شفافية اجراءات وآليات العمل : يجب ان تتسم آليات واجراءات العمل بالتغيير والتحديث المستمر حسب التغذية الراجعة ووفق آليات مدروسة، فقيام ادارات المدارس بأعمالهم بشكل تام ومرن تجاه مدرس التربية الرياضية من اهم متطلبات تحقيق الشفافية الادارية، ولزيادة فعالية الاجراءات الادارية ينبغي ان تتصف بالشمولية والترابط مع اهداف المؤسسة، مع استنادها الى معايير محددة، كما يجب ان ترتبط الاجراءات بالخطوات الرقابية حتى يسهل متابعتها والتأكد من بلوغها الاهداف المحددة وان تستند على حقائق ثابتة تطبق على العمليات نفسها في كل مرة (المومني، ٢٠١٩، ١٠٤٠).

٢-١-٥ شفافية تقييم الاداء : ان تقييم مدرسو التربية الرياضية من احدى العمليات الادارية التي يقوم بها مدير المدرسة لقياس الاداء الفردي، وكذلك الجماعي لباقي الموظفين في المؤسسة التربوية للحكم على مدى تحقيقهم الاهداف التربوية المخطط لها، والغاية من عملية تقييم الاداء لتحقيق الربط بين الاهداف التنظيمية ونشاطات المدرسين في المؤسسة التربوية وخصائصهم، وتحديد نقاط الضعف لدى مدرسي التربية الرياضية تمهيداً للتغلب عليها، مع زيادة تحفيزهم نحو العمل، ولتحقيق ذلك فلا بد من ان يكون نظام تقييم الاداء مرناً وشفافاً يستجيب لأي تغيير في المؤسسة التربوية، فيجب ان تكون معايير هذا التقييم واضحة ومعلنة لا لبس فيها ولا غموض، وان تكون نتائج هذا التقييم معلنة ومفسرة وسهلة الوصول (السحبياني، و المفيز، ٢٠٢٠، ١٩).

٢-١-٦ خصائص الشفافية الادارية في المؤسسات التعليمية

تتمثل هذه الخصائص في الصدق عند تقديم المعلومة وكمالها مع التوقيت المناسب لوصولها الى مدرس التربية الرياضية، مع سهولة الوصول للمعلومة وتعدد الجهات التي يمكن ان تصلها وتنوع قنوات اوصولها والتطوعية في تقديم المعلومة وتنوع التقارير، والملائمة والوضوح والايجاز والدقة في المعلومات المتوفرة لجميع الاطراف في المؤسسة التربوية (الشهري، ٢٠٢٠، ٣١)

٢-٢ الدراسات المشابهة والموازنة مع الدراسة الحالية

٢-٢-١ دراسة طراري محمود شحدة سليمان، ٢٠٢٢ :

"الشفافية الادارية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى معلمي مديرية التربية والتعليم شمال الخليل ."

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل للشفافية الادارية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المعلمين من وجهة نظرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (٣٩٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات، اظهرت النتائج ان مستوى الشفافية الادارية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان كبيراً، مع وجود علاقة طردية بين الشفافية الادارية وبين دافعية الانجاز لدى معلمي مديرية التربية والتعليم شمال الخليل.

٢-٢-٢ دراسة الصرايرة خالد احمد، والعجمي عبد الله محسن، ٢٠٢٠ :

" الشفافية الادارية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بتوافر ابعاد الصحة التنظيمية ."

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشفافية الادارية لدى مديري الثانوية ودرجة توافر الصحة التنظيمية، اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختيار العينة بالطريقة

العشوائية البسيطة تكونت من (٤١٠) معلم ومعلمة، تم تطوير استبانة تألفت من جزئين، اشارت نتائج الدراسة لمستوى الشفافية الادارية التي جاءت بمستوى متوسط.

٢-٢-٣ دراسة السحباني، رحاب بنت عبدالله، و المفيز، خولة بنت عبد الله، ٢٠٢٠:

" درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى قائدات المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض "

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى قائدات المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر منسوباتهن، استخدم المنهج الوصفي المسحي تكونت العينة من (٥٢٥) من منسوبات المرحلة المتوسطة الحكومية، و (١٦١) قائدة، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، اظهرت النتائج ان ممارسة الشفافية الادارية جاءت بدرجة عالية.

٢-٢-٤ دراسة المومني، حنان، ٢٠١٩:

"واقع ممارسة المدارس للشفافية الادارية من وجهة نظر المعلمات ."

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع ممارسة مديرات المدارس للشفافية الادارية من وجهة نظر المعلمات، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) معلمة من معلمات المدارس الحكومية في لواء بني عبيد والمزار الشمالي في محافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية، اظهرت النتائج ان درجة ممارسة مديرات المدارس للشفافية الادارية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة.

٢-٢-٢ موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات المشابهة

١-٢-٢-٢ الاستفادة من الدراسات المشابهة

استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات المشابهة في صياغة المشكلة وتحديد الاهداف، اما على المستوى النظري حيث اعتمد الباحث على تعريف الشفافية الادارية وعناصرها واهميتها مع تحديد ابعاد الشفافية الادارية، واستفاد الباحث من استخدام المنهج الملائم للدراسة والاستبانة لجمع البيانات وتحليلها من خلال الوسائل الاحصائية، فضلاً عن ذلك استفادة الدراسة في مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث

٢-٢-٢-٢ تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات المشابهة

تماشياً لما تم ذكره في الدراسات المشابهة فقد تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات انفة الذكر من حيث العنوان الاساسي المتعلق بمبدأ الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس، وكذلك استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، واستخدام الوسائل الاحصائية لتحليل النتائج.

٢-٢-٢-٣ اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات المشابهة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات المشابهة في عينة الدراسة التي شملت مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة نينوى في قطرنا

العزیز العراق، حیث اختص قیاس الشفافیة الاداریة لدى الادارات المدرسیة من وجهة نظر مدرسی التربیة الریاضیة، فضلاً عن ذلك قام الباحث ببناء مقیاس الشفافیة الاداریة على وفق ابعاد تتلأم مع الاختصاص الریاضی، للحصول على نتائج تتفق مع الاختصاص .

جدول رقم (١)

تحليل محتوى الدراسات المشابهة لأبعاد مقياس الشفافية الادارية

شفافية الادارة								الدراسات
المعلومات	الاتصال	اجراءات العمل	المشاركة	المساءلة والعدالة	تقييم الاداء	الالتزام والقوانين	صناعة واتخاذ القرار	
١	١	١	١	--	--	--	--	الصرايرة، والعجمي، ٢٠٢٠
--	١	١	--	--	١	١	--	السحبياني، والمفيز، ٢٠٢٠
١	١	١	١	١	١	--	--	بيومي، ٢٠١٩
١	١	١	١	١	١	--	--	سعد، نداء اكرم ، ٢٠١٨
--	--	١	--	--	١	١	١	المومني، ٢٠١٨
١	١	١	١	١	١	١	١	علاونة، ٢٠١٦
١	١	--	١	--	--	--	١	العاجز، والحلاق، ٢٠١٥
١	--	١	--	١	١	١	١	مسفر، ٢٠١٣
٦	٦	٧	٥	٤	٦	٤	٤	مجموع التكرارات
٧٥%	٧٥%	٨٧%	٥٠%	٥٠%	٧٥%	٥٠%	٥٠%	النسبة المئوية

٣ - إجراءات البحث

١-٣ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني.

٢-٣ مجتمع البحث:

تكون المجتمع من (٢٤٩) فرداً من مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية ضمن مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣^(١).

٣-٣ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المدرسين العاملين في المجال الرياضي حصراً في المدارس الحكومية في مركز محافظة نينوى، وبصورة عشوائية حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرداً أي ما نسبة (٨٠%) من مجتمع الدراسة، ثم قسمت عينة البحث الأساسية الى عينة بناء وبنسبة (٦٠%) من العينة الأساسية لتبلغ (١٢٠) فرداً، وعينة تطبيق بنسبة ٤٠% من العينة الأساسية ليلعب عدد الافراد (٨٠) فرداً.

٣-٣-١ عينة البناء: بلغت عينة البناء (١٢٠) فرداً، تم استبعاد (١٠) افراد لإجراء التجربة الاستطلاعية ليبقى (١١٠) فرداً تم توزيع الاستمارات عليهم، تم استعادة (١٠٧) استمارة، (٣) استمارات لم تسترجع، تم استبعاد (٤) استمارات لا تصلح للتحليل الاحصائي ليبقى (١٠٣) استمارة صالحة لإجراء المعاملات السيكمترية من صدق وثبات لبناء المقياس، وبذلك مثلت عينة البناء نسبة ٥١% من عينة البحث الأساسية، ونسبة ٤١% من مجتمع الدراسة.

٣-٣-٢ عينة التطبيق: بلغت عينة التطبيق (٨٠) فرداً، تم توزيع (٨٠) استمارة عليهم وتم استرداد (٧٦) استمارة، (٤) استمارات لم تسترجع، استمارة واحدة غير صالحة للإحصاء ليبقى (٧٥) استمارة صالحة لإجراء الإحصاء واستخراج النتائج، وبذلك مثلت العينة نسبة ٣٧% من عينة البحث الأساسية، ونسبة ٣٠% من مجتمع الدراسة والجدول (٢) يبين مجتمع البحث وعينته.

جدول رقم (٢) مجتمع البحث وعينته

عينة البحث الأساسية			مجتمع الدراسة			
عينة التطبيق	عينة البناء		المجموع	الساحل الأيسر		الساحل الأيمن
	تجربة استطلاعية	صدق وثبات	٢٤٩	١٧٥	المدرسين	٧٤
٧٥	١٠	١٠٣	٢٢٨	١٤٦	المدرء	٨٢
مجموع العينتين ١٧٨						

٤-٣ تحديد ابعاد المقياس :

(١) حصل الباحث على البيانات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن مديرية تربية نينوى قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات التربوية ذي العدد ٦٦٨/١١/١١ بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣ الى قسم التخطيط شعبة الإحصاء في مديرية تربية نينوى.

تم بناء استبانة اعتماداً على الادبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال اجراء تحليل محتوى لتلك الدراسات لإيجاد اهم الابعاد المتعلقة بالشفافية الادارية، اشتملت استبانة الشفافية الادارية على (٦) محاور تتعلق بالشفافية الادارية كآليات تتعامل ادارة المدرسة اتجاء مدرس التربية الرياضية المتعلقة بإنجاز النشاطات الرياضية التي يسعى مدرس التربية الرياضية الى تحقيق اهدافه من خلالها وهي (شفافية المعلومات، شفافية اجراءات العمل، شفافية الاتصال، شفافية اتخاذ وصنع القرار، شفافية تقييم الاداء، شفافية المساءلة والعدالة) تم عرض المحاور على الخبراء وكما في الجدول (٣).

جدول رقم (٣) يبين الابعاد الرئيسية ونسب اتفاق الخبراء عليها

ت	المحاور	النسب المئوية
١	شفافية الادارة في المعلومات والبيانات	١٠٠%
٢	شفافية الادارة في اجراءات العمل	٨٠%
٣	شفافية الادارة في الاتصال مع مدرس التربية الرياضية	١٠٠%
٤	شفافية الادارة في صناعة واتخاذ القرارات	٧٠%
٥	شفافية الادارة في تقييم اداء مدرس التربية الرياضية	٨٠%
٦	شفافية الادارة في المساءلة والعدالة تجاه مدرس التربية الرياضية	٤٠%

تبين النتائج تدني نسبة اراء الخبراء في بعد المساءلة والعدالة مما دفعنا لحذف هذا البعد من مقياس الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة نينوى.

٣-٥ صياغة العبارات:

تم صياغة فقرات لكل بُعد بما يتلاءم وطبيعة عمل المجتمع بالاعتماد على اراء المختصين واجراء مقابلات مع بعض المفوضين ومراجعة الاطر النظرية حيث تكونت الاستبانة بداية من (٣١) فقرة موزعين على (٧) فقرات لبعد شفافية الادارة في المعلومات والبيانات، (٦) فقرات لبعد شفافية الادارة في اجراءات العمل، (٦) فقرات لبعد شفافية الادارة في الاتصال، (٧) فقرات لبعد شفافية الادارة في صناعة واتخاذ القرارات و (٥) فقرات لبعد شفافية الادارة في تقييم اداء مدرس التربية الرياضية، تم تحديد الإجابة على الفقرات حسب تدرج مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وللحكم على درجة الممارسة تم استخدام المعيار الاتي: مدى الفئة = (اعلى قيمة - ادنى قيمة) ÷ عدد الخيارات ← مدى الفئة = (٥ - ١) ÷ ٤ = ٠,٨، وبذلك يصبح معيار الحكم. كما في الجدول (٤).

جدول رقم (٤) تحديد درجات اجابات المبحوثين

المجال	١ - أقل ١,٨	٢,٦ - أقل من ١,٨	٣,٤ - أقل من ٢,٦	٤ - أقل من ٣,٤	من ٤,٢ فأكثر
الدرجة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

٦-٢ الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري لاستبانة الشفافية الإدارية من خلال عرضها على الخبراء - كما موضح أسمائهم في ملحق (١) - باعتبارهم محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة الرياضية والقياس والتقييم، والإدارة التربوية، تم الأخذ بملاحظاتهم من حيث معرفة مدى صلاحية الفقرات والصيغة اللغوية وانتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت ضمنه، ومدى ملاءمة الفقرات وتوافقها مع مجال الدراسة كذلك صلاحية البدائل للإجابة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) مع التأكيد على إجراء أي تعديل يروونه مناسباً للأداة، تم تعديل الفقرة (٦) من محور شفافية الإدارة لبعد المعلومات لتصبح تبليغ إدارة المدرسة لمدرس الرياضة بالتعليمات الصادرة عن مديرية النشاط الرياضي والكشفي مباشرة، والفقرة (٧) من المحور نفسه لتصبح تصغي إدارة المدرسة لمقترحات مدرس الرياضة لتسهيل النشاطات الرياضية، وتعديل الفقرة (٨) من محور شفافية الإدارة تجاه بُعد إجراءات العمل لتصبح توضح إدارة المدرسة لمدرس الرياضة آليات تنفيذ النشاطات الرياضية، والفقرة (١٢) من المحور نفسه لتصبح تغيير إدارة المدرسة إجراءاتها على ضوء المستجدات في المجال الرياضي، كذلك تعديل الفقرة رقم (١٥) من محور شفافية الإدارة حول بُعد الاتصال تنظم إدارة المدرسة لقاءات دورية مع مدرس التربية الرياضية لمناقشة أداء النشاطات الرياضية لتصبح تجري إدارة المدرسة لقاءات دورية مع مدرس الرياضة، والفقرة رقم (٢٠) من محور شفافية الإدارة لُبعد صنع واتخاذ القرارات لتصبح تمنح إدارة المدرسة لمدرس الرياضة حرية اتخاذ القرار لتنفيذ نشاطاته، أما في محور شفافية الإدارة في بُعد التقييم الأداء فقد تم تعديل الفقرة رقم (٣٠) لتصبح توضح إدارة المدرسة لمدرس الرياضة طرق التظلم بقرار التقييم، والفقرة (٣١) التي كانت تطبق إدارة المدرسة آلية لتقييم أداء مدرس الرياضة بكل موضوعية وحيادية لتصبح يتصف تقيم إدارة المدرسة لأداء مدرس الرياضة بموضوعية وحيادية، ولحساب الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة وحسب آراء الخبراء تم احتساب الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري للاستبانة وفق طريقة نسبة القبول، ولكي نقول ان الفقرة في الاستبيان مقبولة من قبل المحكمين يتوجب علينا حساب نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة فكلما ارتفعت النسبة المئوية للفقرة كانت مقبولة وبالعكس، وكما في الجدول (٥).

جدول رقم (٥) النسب المئوية لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاستبيان

ت	اتفق	لا اتفق	%	ت	اتفق	لا اتفق	%	ت	اتفق	لا اتفق	%
١	١٠	٠	١٠٠	٢١	٠	١٠	١٠٠	١	٩	١	٩٠
٢	١٠	٠	١٠٠	٢٢	٠	١٠	١٠٠	٢	١٠	٠	١٠٠

١٠٠	٠	١٠	٢٣	١٠٠	٠	١٠	١٣	٩٠	١	٩	٣
٩٠	١	٩	٢٤	٩٠	١	٩	١٤	١٠٠	٠	١٠	٤
٩٠	١	٩	٢٥	٩٠	١	٩	١٥	٨٠	٢	٨	٥
٤٠	٦	٤	٢٦	٩٠	١	٩	١٦	٧٠	٣	٧	٦
٨٠	٢	٨	٢٧	١٠٠	٠	١٠	١٧	١٠٠	٠	١٠	٧
١٠٠	٠	١٠	٢٨	٨٠	٢	٨	١٨	٩٠	١	٩	٨
١٠٠	٠	١٠	٢٩	١٠٠	٠	١٠	١٩	٩٠	١	٩	٩
١٠٠	٠	١٠	٣٠	٩٠	١	٩	٢٠	١٠٠	٠	١٠	١٠
١٠٠	٠	١٠	٣١								

من الجدول (٥) يتبين وجود اتفاق بين اراء المحكين حول فقرات الاستبيان، ماعدا الفقرة (٢٦) تحفز ادارة المدرسة مدرس الرياضة على تقييم نتائج القرارات المتخذة من قبلها التابعة لمحور شفافية صنع واتخاذ القرارات، وبناءً على ذلك فقد اتفق الخبراء المحكمين على (٣٠) فقرة صالحة لمحاو الاستبانة ماعدا الفقرة (٢٦) من محور شفافية صنع واتخاذ القرارات فهي لا تتفق مع المحور تحفز ادارة المدرسة مدرس الرياضة على تقييم نتائج القرارات المتخذة من قبلها.

٧-٣ التطبيق الاستطلاعي الاولي للمقياس:

طبق المقياس على عينة من مدرسي التربية الرياضية في مدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة نينوى وعددهم (١٠) أفراد (٥) أفراد من الجانب الايمن، (٥) من الجانب الايسر، امتدت فترة التطبيق من ٢٠٢٣/١/٢ لغاية ٢٠٢٣/١/١١، وتم هذا الاجراء للتأكد من وضوح الفقرات ومدى ملائمة بدائل الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس، وقد تبين ان الفقرات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث وملائمة بدائل الاستجابة وبلغ معدل زمن الاستجابة للمقياس (٤) دقيقة.

٨-٣ صدق المحتوى :

تم استخدام معادلة كاي تربيع لمعرفة الفقرات التي تنتمي للمحور والفقرات التي لا تنتمي لمحورها وحسب اراء الخبراء، كما في الجدول (٦)

جدول رقم (٦) تحليل كاي تربيع لفقرات الاستبيان

فق	تنتمي	لا تنتمي	كاي ^٢	الدلالة الإحصائية	فق	تنتمي	لا تنتمي	كاي ^٢	الدلالة الإحصائية
١	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	١٦	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٢	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	١٧	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٣	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	١٨	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٤	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	١٩	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٥	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	٢٠	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٦	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٢١	٩	١	٦,٤	دال احصائياً
٧	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٢٢	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٨	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٢٣	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
٩	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	٢٤	٩	١	٦,٤	دال احصائياً
١٠	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	٢٥	٩	١	٦,٤	دال احصائياً
١١	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٢٦	٦	٤	٠,٤	غير دال
١٢	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٢٧	٩	١	٦,٤	دال احصائياً
١٣	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	٢٨	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
١٤	٩	١	٦,٤	دال احصائياً	٢٩	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
١٥	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً	٣٠	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً
					٣١	١٠	٠	٢٥	دال احصائياً

من الجدول (٦) يتضح ان قيمة كاي تربيع المحسوبة للفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-

٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-

٣٠-٣١) أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية والتي بلغت (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (عدد البدائل-١) (٢-١=١) ماعدا الفقرة التي تحمل التسلسل (٢٦) من محور شفافية صنع واتخاذ القرار حيث كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة (٠,٤) اقل من كاي تربيع الجدولية (٣,٨٤)، فالنتيجة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرات لمحاور الاستبيان بالنسبة لجميع فقرات المحاور الخمسة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرة (٢٦) لمحور شفافية صنع واتخاذ القرارات وهذا يؤكد الغاء الفقرة رقم (٢٦) من المحور وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٠) فقرة.

٩-٢-٣ الصدق التمييزي:

تم استخدام الإجراءات التالية لا يجاد الصدق التمييزي للاستبيان وهي إيجاد المجموع الكلي لكل استثمار ولجميع افراد عينة البناء المتكونة من (١٠٣) فرداً تم ترتيب مجموع الاستثمارات تنازلياً على وفق المجموع الكلي للاستثمارات من الدرجة القليلة الى الدرجة العليا في المجموع تحديد العينتين المتطرفتين بنسبة ٢٧% من الطرف الأعلى و(٢٧%) من الطرف الأسفل ليكون (٢٧) استثماراً من الأعلى و(٢٧) استثماراً من الأسفل، تم استخراج قيمة (ت) بين المجموعتين العليا والدنيا (الضعيفة والقوية) في مجموع الاستثمارات وتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الافراد الضعيفة (العليا) ودرجات الافراد القوية (السفلى) في الاستبيان حيث بلغت قيمة (ت) (٢٦,١٩٧) وعند درجة حرية (N-2) (٥٤-٢= ٥٢) وبمستوى دلالة ٠,٠٥ وهو اقل من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ توصلنا هذه النتيجة الى ان هناك فروق بالفعل وان هذا الاستبيان صادق لما اعد له ويستطيع ان يميز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين، وكما في الجدول (٧).

جدول رقم (٧) الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان

ت	عليا		دنيا		T	sig	ت	عليا		دنيا		T	Sig
	س	ع	س	ع				س	ع	س	ع		
١	١,٩	١,٤	٣,٨	١,٢	٦,٥	٠,٠٠	١٦	١,٢٨	٠,٥	٣,١	١,٢	٩	٠,٠٠
٢	١,٣	٠,٦	٢,٩	٠,٩	٨,٧	٠,٠٠	١٧	١,٢	٠,٦	٣,٨	١,١	١٣	٠,٠٠
٣	١,٧	١,٠٨	٣,٤	٠,٧	٨,٦	٠,٠٠	١٨	١,١	٠,٤	٣,٣	١,٣	١٠	٠,٠٠
٤	١,٧	٠,٨	٤,٣	١,٠٨	١٢,٥	٠,٠٠	١٩	١,١	٠,٣	٣,٤	١,٣	١١,٤	٠,٠٠
٥	١,٨	١,٢	٢,٣	١,٠٦	١,٨	٠,٠٠	٢٠	١,٢	٠,٥	٣,٤	١,٣	٩,٩	٠,٠٠
٦	١,١	٣,٩	٣,٨	١,١٤	١٤,٩	٠,٠٠	٢١	١,٠٢	٠,١	٣,٧	١,١	١٦	٠,٠٠
٧	١,٣	٠,٦	٢,٩	١,١١	٨,١	٠,٠٠	٢٢	١,٣٧	٠,٦	٤,٣	١,١	١٧,٤	٠,٠٠
٨	١,٠٧	٠,٢	٣,٤	١,١٧	١٢,٧	٠,٠٠	٢٣	١,٧	١	٣,٥	١,٢	٧,٣	٠,٠٠
٩	١,٢	٠,٥٧	٣,٦	١,٠٨	١٢,٧	٠,٠٠	٢٤	١,١	٠,٦	٢,٩	١,٣	٧,٤	٠,٠٠
١٠	١,٨	٠,٧٢	٣,٩	١,١١	١٠,٣	٠,٠٠	٢٥	١,٤	٠,٧	٣,١	١,٤	٦,٣	٠,٠٠
١١	١,٠٩	٠,٤٢	٣,١	١,٢٨	١٠,٠	٠,٠٠	٢٦	١,٥	٠,٨	٣,٥	١,٢	٨,٦	٠,٠٠
١٢	١,٧٧	٠,٧٨	٣,١	١,٣٣	٥,٦	٠,٠٠	٢٧	١,٥	٠,٧	٣,٧	١,١	١٠,٣	٠,٠٠
١٣	١,٥	٠,٩	٣,١	١,٥٧	٥,٦٣	٠,٠٠	٢٨	١,٧	٠,٧	٢,٩	١,١	٦,٠٩	٠,٠٠
١٤	١,٠٥	٢,١٣	٣	١,٧٠	٧,٤٦	٠,٠٠	٢٩	١,٧	٠,٧	٢,٩	١,١	٦,٠٩	٠,٠٠

١٥	٢	١,٣٢	٣,٤	١,٣٨	٤,٧٧	٠,٠٠	٣٠	١,٧٤	١	٣,٥	١,٢	٧,٣٧	٠,٠٠
----	---	------	-----	------	------	------	----	------	---	-----	-----	------	------

١٠-٣ أسلوب الاتساق الداخلي:

تم إيجاد الاتساق الداخلي لـ (١٠٣) استمارة لـ (٣٠) فقرة تبين ان ٢٨ فقرة متسقة داخلياً تراوحت قيم ارتباطاتها ما بين (٠,٠٦٥.....٠,٧٧٠) وبلغ مستوى الدلالة ما بين (٠,٠١٩.....٠,٠٠) اقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) فيما ظهرت فقرتين غير متسقتين تحمل التسلسل (٥) من بعد شفافية المعلومات وهي توضح ادارة المدرسة لمدرس الرياضة طريق الوصول لكل المعلومات اذ بلغ معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠,٣٦٠) وبمستوى دلالة (٠,٢٢٢) والفقرة (١١) من بعد شفافية الاجراءات وهي تفرض ادارة المدرسة على مدرس الرياضة اجراءات لأنهاء النشاطات الرياضية اذ بلغ معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠,١١١) وبمستوى دلالة (٠,١٢٩) وهما اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥) كما في الجدول (٨).

جدول رقم (٨) يبين الاتساق الداخلي لفقرات استبيان الشفافية الإدارية

لدى إدارات المدارس المتوسطة والاعدادية

المحاور	ت	معامل الارتباط	Sig	المحاور	ت	معامل الارتباط	Sig
شفافية المعلومات	١	٠,٧٣٨**	٠,٠٠	شفافية الاتصال	١٧	٠,٥٤٧**	٠,٠٠
	٢	٠,٣٩١**	٠,٠٠		١٨	٠,٤٢٨**	٠,٠٠
	٣	٠,٣٢٨**	٠,٠٠		١٩	٠,٥٨١**	٠,٠٠
	٤	٠,٠٦٥**	٠,٠٠				
	٥	٠,٣٦٠	٠,٢٢٢	شفافية صنع واتخاذ القرار	٢٠	٠,٧٧٠**	٠,٠٠
	٦	٠,٣٦٠**	٠,٠٠		٢١	٠,٥٧٩**	٠,٠٠
	٧	٠,٦٠٨**	٠,٠٠		٢٢	٠,٦٠٣**	٠,٠٠
شفافية الاجراءات	٨	٠,٣٢١**	٠,٠٠		٢٣	٠,٣١٠**	٠,٠٠
	٩	٠,٥٥٦**	٠,٠٠		٢٤	٠,١٢٤**	٠,٠٠
	١٠	٠,٤٠٥**	٠,٠٠		٢٥	٠,٣٩٣**	٠,٠٠
	١١	٠,١١١	٠,١٢٩				
	١٢	٠,١٨٧*	٠,٠١٩	شفافية التقييم	٢٦	٠,٨٢٨**	٠,٠٠
شفافية الاتصال	١٣	٠,٣٦٦**	٠,٠٠		٢٧	٠,٥٨٥**	٠,٠٠
	١٤	٠,٧٨١**	٠,٠٠		٢٨	٠,٥٧٣**	٠,٠٠
	١٥	٠,١١٨**	٠,٠٠		٢٩	٠,٥٧٣**	٠,٠٠

٠,٠٠	٠,١٠٨**	٣٠		٠,٠٠	٠,٥٠٨**	١٦	
------	---------	----	--	------	---------	----	--

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

١١-٣ ثبات الأداة:

بلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباك (٠,٩٦١) وبذلك تعد الأداة ثابتة .

١٢-٣ وصف المقياس بصيغته النهائية:

استقر مقياس الشفافية الادارية بصيغته النهائية على (٢٨) فقرة، تم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي تراوح ما بين (١-٥) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣) بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة والتي تتراوح ما بين (١-٥) تم توزيع الفقرات توزيعاً عشوائياً منتظماً وكما في الجدول (٩).

جدول رقم (٩) التوزيع العشوائي المنتظم لفقرات مقياس التنمر الإداري

ت	المحاور	التوزيع العشوائي لفقرات المقياس				
١	شفافية المعلومات	١	٦	١١	١٦	٢٦
٢	شفافية الاجراءات	٢	٧	١٢	١٧	/
٣	شفافية الاتصال	٣	٨	١٣	١٨	٢٧
٤	شفافية صنع واتخاذ القرارات	٤	٩	١٤	١٩	٢٨
٥	شفافية تقييم الاداء	٥	١٠	١٥	٢٠	/

١٣-٣ التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق مقياس الشفافية الادارية على عينة التطبيق البالغ عددهم (٧٥) فرداً، وقد امتدت فترة التطبيق من ٢٠٢٣/٣/١٥ ولغاية ٢٠٢٣/٥/١١.

١٤-٣ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات واستخراج النتائج . الجدول (١٠) متغيرات عينة التطبيق.

جدول رقم (١٠) المتغيرات الاساسية لعينة التطبيق

المتغيرات						
الجنس	تكرار	سنوات الخدمة	تكرار	المؤهل العلمي	تكرار	الموقع
رجال	٧٥	اقل من ٥ سنوات	---	بكالوريوس	٦٤	ايمن
اناث	--	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠	ماجستير	٦	ايسر
		١٠ سنوات فأكثر	٦٥	دكتوراه	٥	
المجموع	٧٥		٧٥		٧٥	٧٥

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ الهدف الأول :

بناء مقياس الشفافية لدى إدارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى: تحقق الهدف من خلال إجراءات البحث المتمثلة بالخطوات العلمية لبناء مقياس الشفافية الادارية.

٤-٢ عرض نتائج ومناقشة الهدف الثاني :

التعرف على درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية وحسب ابعادها(مجال المعلومات والتعليمات، مجال اجراءات وآليات العمل، مجال الشفافية الادارية في الاتصال، ومجال الشفافية الادارية في صنع واتخاذ القرارات، مع شفافية تقييم الادارة المدرسية لأداء مدرس التربية الرياضية) من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية: يمكننا صياغة اهداف فرعية من الهدف الرئيسي والتي تكون على شكل الاسئلة وكالتالي :

اولاً: ما درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال التعليمات والمعلومات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الاول شفافية المعلومات والتعليمات، والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة ادارات مدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال المعلومات والتعليمات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	س	ع	الدرجة
١	تتصف المعلومات والتعليمات الصادرة عن الادارة المدرسية بالدقة	٣,٦١	١,٠٦	مرتفعة
٦	تمد ادارة المدرسة مدرس الرياضة بالمعلومات والتعليمات بشكل واضح	٣,٨٢	٠,٩٧	مرتفعة
١١	تقدم ادارة المدرسة المعلومة لمدرس الرياضة بالوقت المناسب	٣,٨٢	١,١٢	مرتفعة
١٦	توضح ادارة المدرسة الغموض الذي يشوب التعليمات المتعلقة بمهام مدرس الرياضة	٣,٤٤	٠,٨٨	مرتفعة
٢١	تبلغ ادارة المدرسة مدرس الرياضة بالبريد الصادر عن مديرية النشاطات الرياضية والكشفية	٣,٨٢	٣,٧٦	مرتفعة

٢٦	تصغي ادارة المدرسة لمقترحات مدرس الرياضة لتسهيل نشاطاته الرياضية	٣,٨٩	٠,٩٣	مرتفعة
	مجموع الأوساط الحسابية لفقرات المحور	٢٢,١٥		
	الوسط الحسابي للمحور ككل	٣,٦٩		مرتفعة

يتضح من الجدول (١١) ان درجة ممارسة مدراء المدارس للشفافية الادارية بمجال المعلومات والتعليمات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت الأوساط الحسابية للفقرات ما بين (٣,٤٤ - ٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٨٨ - ٣,٧٦)، وجاءت درجة الشفافية الإدارية لجميع الفقرات بشكل مرتفع، وبعدها جاء الوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٦٩) وبدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال المعلومات والتعليمات المتعلقة بالنشاطات الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، فمن واجبات مدير المدرسة ان يكون مسؤولاً عن حسن سير الاعمال في مدرسته او معهده وانتظامها وفقاً للأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة وعليه ابلاغ الانظمة والتعليمات الرسمية تحريرياً للمعنيين من اعضاء هيئة الملاك في المدرسة والطلبة ومتابعة تنفيذ العمل بها (العباسي، ٢٠١٣، ٢٨)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الزام المدراء باطلاع مدرس التربية الرياضية على المعلومات والمستجدات فور صدورها من قبل مديرية النشاط الرياضي والكشفي ومن مديرية التربية، وخلاف ذلك تتحمل الادارة المدرسية المسؤولية القانونية، كما ان إطلاع المدرسين على التعليمات فور صدورها يضعهم تحت طائلة المسؤولية في حالة عدم تنفيذها، وكذلك حرص الادارة على اوصول المعلومة الى مدرس التربية الرياضية بكل دقة وامانة مع سهولة الوصول اليها دون اي عائق، فالشفافية في القوانين والانظمة والتعليمات تساعد في ازالة العوائق الروتينية وتؤدي الى تنمية الثقة بين كل فئات المجتمع والمحافظة عليها (خراشة، ١٩٩٧، ٣٤١) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني مرتضى (٢٠٠٩) التي اظهرت ان درجة ممارسة مديري التربية والمدارس لمبادئ الشفافية في ادائهم لمهامهم ودورها في تحسين الاداء جاءت بدرجة كبيرة، و(المومني، ٢٠١٨) والتي اظهرت ان درجة ممارسة مديرات المدارس للشفافية الادارية بمجال التشريعات واللوائح من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الاحمدي (٢٠١٧) والتي اظهرت ان درجة ممارسة قائدات المدارس للشفافية الادارية جاءت بدرجة متوسطة في مجال التشريعات واللوائح.

ثانياً: ما درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال إجراءات وآليات العمل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني شفافية إجراءات وآليات العمل، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لاستجابة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة ادارات مدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال إجراءات وآليات العمل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	س	ع	الدرجة
٢	تكشف ادارة المدرسة عن آليات تنفيذ النشاطات الرياضية في المدرسة	٣,٩٨	٠,٩٣	مرتفعة
٧	توفر ادارة المدرسة مناخ تنظيمي ملائم لتنفيذ اجراءات درس التربية الرياضية	٣,٦٢	١,١٥	مرتفعة
١٢	تخفف ادارة المدرسة من الاجراءات لإنهاء مدرس الرياضة عمله دون تعقيد	٣,٣٤	١,١٢	متوسطة
١٧	تعديل ادارة المدرسة من اجراءات العمل بناءً على المستجدات في المجال الرياضي	٣,٣٠	٠,٩٠	متوسطة
٢٢	تحرص ادارة المدرسة على توضيح اجراءات العمل لمدرس الرياضة	٣,٤٩	١,٢٠	مرتفعة
مجموع الأوساط الحسابية لفقرات المحور		١٧,٧٣		
الوسط الحسابي للمحور ككل		٣,٥٤		مرتفعة

يتضح من الجدول (١٢) ان درجة ممارسة مدراء المدارس للشفافية الادارية بمجال إجراءات وآليات العمل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، حيث بلغت الأوساط الحسابية للفقرات (٢,٧,٢٢) (٣,٤٩-٣,٦٢-٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٩) - (١,٢٠-١,١٥) وبدرجة ممارسة شفافية ادارية مرتفعة، وبلغت الاوساط الحسابية للفقرتين (١٧, ١٢) (٣,٣٤-٣,٣٠) وانحراف معياري (١,١٢-٠,٩٠) ودرجة ممارسة للشفافية متوسطة، وبعدها جاء الوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٥٤) وبدرجة ممارسة للشفافية الادارية مرتفعة، وهذا يدل على ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال إجراءات وآليات العمل المتعلقة بالنشاطات الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى حرص مدراء المدارس على توضيح آليات العمل والاجراءات الادارية ايماناً منهم على اهمية ذلك في توفير الوقت والجهد مما يسهل انجاز اداء مدرس الرياضة، ويجنب المدرس الازباك الناتج عن عدم وضوح الاجراءات، كما ان التعامل بمرونة هو من احد عناصر الابداع الاداري مما يكسب مدرس التربية الرياضية التمكين الاداري، وتنمية الثقة بإدارة المدرسة، ويرى الباحث ان تعديل بعض الاجراءات قد لا يكون من صلاحية ادارة المدرسة بل هو من صلاحية مديرية التربية او مدير النشاط الرياضي والكشفي؛ ولكن يكون واجب الادارة نقل كل المستجدات والمعوقات والمقترحات المتعلقة

بشان مادة التربية الرياضية الى المديرية لاتخاذ ما يلزم من الاجراءات والقرارات حيال ذلك، تتفق هذه النتيجة مع دراسة بني مرتضى (٢٠١٧) والتي اظهرت ان درجة ممارسة مديري التربية والمدارس لمبادئ الشفافية في ادائهم جاءت بدرجة كبيرة وتختلف عن دراسة الاحمدي (٢٠١٧) حيث جاءت ممارسة الشفافية بدرجة متوسطة.

ثالثاً : ما درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال الاتصال من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني شفافية إجراءات وآليات العمل، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة ادارات مدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال إجراءات وآليات العمل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	س	ع	الدرجة
٣	تعمل ادارة المدرسة على ايجاد اتصال مفتوح مع مدرس الرياضة	٣,٨	٢,٤٥	مرتفعة
٨	تجري ادارة المدرسة لقاءات دورية مع مدرس الرياضة	٣,٤٤	١,٠٩	مرتفعة
١٣	تستعمل ادارة المدرسة التقنيات الحديثة للتواصل مع مدرس الرياضة	٣,٥٨	١,٠٤	مرتفعة
١٨	تستعين الادارة بوسائل الاتصال المختلفة لتوفير الجهد والوقت عن مدرس التربية الرياضية	٣,٨٤	١,٠٤	متوسطة
٢٣	تتميز اتصالات ادارة المدرسة مع مدرس الرياضة بالسهولة والسرعة	٣,٠٩	١,١٥	متوسطة
٢٧	تتصل ادارة المدرسة مع مدرس الرياضة في الوقت المناسب	٣,٣٢	١,١٠	متوسطة
مجموع الأوساط الحسابية لفقرات المحور		٢١,٠٧		
الوسط الحسابي للمحور ككل		٣,٥١		
				مرتفعة

يتبين من الجدول (١٣) ان درجة ممارسة مدراء المدارس للشفافية الادارية بمجال الاتصال من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت مرتفعة، حيث بلغت الأوساط الحسابية للفقرات (٣)، (٨، ١٣) (٣,٨-٣,٥٨-٣,٤٤) وانحراف معياري (١,٠٩-١,٠٤-٢,٤٥) وبدرجة ممارسة شفافية ادارية مرتفعة، وبلغت الاوساط الحسابية للفقرتين (٢٣،٢٧) (٣,٣٢-٣,٠٩) وانحراف معياري

(١,١٥-١,١٠) ودرجة ممارسة للشفافية متوسطة، وبعدها جاء الوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٥١) وبدرجة ممارسة للشفافية الادارية مرتفعة، وهذا يدل على ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال الاتصالات المتعلقة بالنشاطات الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وبشكل فعال، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى وجود تواصل بين إدارات المدارس مع مدرسي التربية الرياضية لممارسة النشاطات الرياضية داخل وخارج المؤسسة التربوية وبشكل مستمر ومتنوع، مع الاستفادة من التقنية الحديثة، لما لها اهمية بالغة في تسهيل العمل بالمدرسة وتنظيمه، مع الالتزام بالمخاطبات الرسمية ما بين الادارة ومدرس التربية الرياضية حول ذلك، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي، ٢٠١٧) التي جاءت بدرجة عالية واختلفت مع دراسة (المطيري، والعمرى، ٢٠١٨) حيث اظهرت نتائجها ان درجة ممارسة الشفافية في مجال الاتصال الاداري جاءت بدرجة متوسطة.

رابعاً: ما درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال صنع واتخاذ القرارات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الاول شفافية المعلومات والتعليمات، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة ادارات مدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال صنع واتخاذ القرارات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	س	ع	الدرجة
٤	تمنح الادارة مدرس الرياضة حرية اتخاذ القرار لتنفيذ النشاطات الرياضية	٣,٤	١,٠٩	مرتفعة
٩	تبني ادارة المدرسة قراراتها المتعلقة بالنشاطات الرياضية على اسس علمية	٣,٤٩	١,٠٥	مرتفعة
١٤	تتسم قرارات ادارة المدرسة بالموضوعية تجاه النشاطات الرياضية	٣,٦٦	٠,٩٣	مرتفعة
١٩	تُشرك ادارة المدرسة مدرس الرياضة في صنع القرارات التربوية	٣,٦٢	١,٠١	مرتفعة
٢٤	تراعي ادارة المدرسة امكانات وقدرات مدرس الرياضة عند اتخاذها للقرارات	٣,٧٢	٠,٩٦	مرتفعة
٢٨	تعلن ادارة المدرسة عن قراراتها وبصورة واضحة حول	٣,٦٩	١,٠٢	مرتفعة

		النشاطات الرياضية	
	٢١,٥٨	مجموع الأوساط الحسابية لفقرات المحور	
مرتفعة	٣,٥٩	الوسط الحسابي للمحور ككل	

يتضح من الجدول (١٤) ان درجة ممارسة مدراء المدارس للشفافية الادارية بمجال صنع واتخاذ القرارات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت الأوساط الحسابية للفقرات ما بين (٣,٤ - ٣,٧٢) وانحراف معياري (١,٠٩ - ٠,٩٦)، وجاءت درجة الشفافية الإدارية لجميع الفقرات بشكل مرتفع، وبعدها جاء الوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٥٩) وبدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وبشكل عالي، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى اشراك الادارات المدرسية لمدرس التربية الرياضية في رسم خطط المدرسة واقتراح الحلول لمشكلات العمل وتقبل المدير لمقترحات مدرس التربية الرياضية لما فيها صالح للعمل واخذ المناسب منها والعمل بروح الفريق الواحد وان القرارات المتخذة تتناسب مع قدرات وامكانيات مدرس التربية الرياضية وهذا بدوره يعزز الثقة المتبادلة بين الادارة ومدرس التربية الرياضية، حيث يتم منحه فضاء واسع من الحرية في القرارات المتعلقة بالنشاطات الرياضية ما دامت لا تخالف الانظمة والتعليمات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحشاش، ٢٠١٤) و(شاهين، ٢٠١٥) وتختلف مع دراسة (العمرى، ٢٠١٢).

خامساً : ما درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال تقييم الاداء من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الاول شفافية المعلومات والتعليمات، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة ادارات مدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية بمجال تقييم الاداء من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	س	ع	الدرجة
٥	توضيح ادارة المدرسة لمدرس الرياضة معايير تقييم الاداء مسبقاً	٣,٥٣	٠,٩٤	مرتفعة
١٠	تقييم ادارة المدرسة أداء مدرس الرياضة على فترات دورية منتظمة	٣,٤١	٠,٩٥	مرتفعة
١٥	تشجع ادارة المدرسة مدرس الرياضة على تطبيق الرقابة الذاتية	٣,٥٦	١,١٥	مرتفعة
٢٠	توضيح ادارة المدرسة لمدرس الرياضة طرق التظلم بقرار التقييم	٣,٦٤	١,١١	مرتفعة

٢٥	يتنصف تقييم الادارة لمدرس الرياضة بالموضوعية والحيادية	٣,٦١	٠,٩١	مرتفعة
	مجموع الأوساط الحسابية لفقرات المحور	١٧,٧٥		
	الوسط الحسابي للمحور ككل	٣,٥٥		مرتفعة

يتضح من الجدول (١٥) ان درجة ممارسة مدراء المدارس للشفافية الادارية بمجال تقييم الاداء من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت الأوساط الحسابية للفقرات ما بين (٣,٤١ — ٣,٦٤) وانحراف معياري (٠,٩٥ — ١,١١) وجاءت درجة الشفافية الإدارية لجميع الفقرات بشكل مرتفع، وبعدها جاء الوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٥٥) وبدرجة مرتفعة، وهذا يدل على ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية للشفافية الادارية في مجال تقييم الاداء لمدرس التربية الرياضية والذي يتعلق بإداء النشاطات الرياضية من وجهة نظرهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الحرص على علنية معايير التقييم وآليته من خلال تزويد المدارس بالنشرات والتعاميم التوضيحية، كما ان للإشراف الاختصاصي دور كبير في تثقيف المدرس بمعايير التقييم بصفة مستمرة، كما ان من اهم واجبات المدير تقييم الاداء بصورة دورية خلال العام الدراسي، وهناك نماذج معايير خاصة بذلك حيث يطلب من مدير المدرسة تقييم الاداء بشكل دوري، وهذا ما تسعى اليه وزارة التربية والتعليم في قطرنا العزيز من خلال تبني نظرية الجودة الشاملة التي تتضمن التقييم الذاتي وتقييم الاقران مع تقييم الادارة المدرسية للوصول الى تقييم موضوعي غير حيادي، وتؤكد النتيجة الى وجود نظام اداري لتلقي الشكاوي والتظلم لمواجهة المشكلات الادارية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة بني مرتضى (٢٠٠٩) والتي اظهرت ان درجة ممارسة مديري المدارس لمبادئ الشفافية في ادائهم جاءت بدرجة كبيرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الاحمدي (٢٠١٧) والتي اظهرت ان الشفافية جاءت بدرجة متوسطة.

٣-٤ عرض نتائج ومناقشة الهدف الثالث :

التعرف على مستوى الشفافية الإدارية لدى إدارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بشكل عام، الجدول (١٦) اختبار (T) لعينة واحدة

جدول (١٦) اختبار (T) لعينة واحدة

العدد	T	Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدرجة
٧٥	٧,٦٧٣	٠,٠٠	٠,٠٥	٨٤	١٠٣,٦٨	٢٢,٢١٣	٧٤	مرتفعة

يتبين من الجدول (١٦) ان قيمة (T) هي (٧,٦٧٣) وبمستوى دلالة معنوي Sig (٠,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (ن - ١)، مما يدل على معنوية المقياس، وان قيمة sig اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود ممارسة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس

المتوسطة والاعدادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل المتمثل بوجود درجة مرتفعة من ممارسة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية،

ان الوسط الحسابي للشفافية الإدارية لدى إدارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية بلغ (١٠٣,٦٨) بانحراف معياري قدره (٢٢,٢١٣)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٤) ظهر وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي، فقد بلغت قيمة (T) (٧,٦٧٣) وقيمة دلالة (٠,٠٠) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤=١-٧٥)، ويعزو الباحث هذه الدرجة المرتفعة الى ان الشفافية الادارية بجوهرها هي مطلباً رئيساً لتحقيق المداخل الادارية المتطورة التي تركز عليها وزارة التربية في بلدنا العزيز والتي تعد من مبادئ الديمقراطية ومكافحة الفساد كإدارة الجودة الشاملة والمدارس المتعلمة والادارة المرئية وغيرها من المداخل التي تهدف الى تحقيق التحسين المستمر وتقديم الخدمة بشكل افضل للمجتمع، مع الزام ادارات المدارس بتطبيق ادارة الجودة الشاملة بكل مبادئها في التعامل مع المدرسين كافة. كما تحظى الشفافية الادارية بأهمية عالمية، لذلك تحرس جميع مؤسسات الدولة ومنها التربوية على تعزيزها فهي احد اركان التنمية المستدامة(الطوخي، ٢٠٠٢، ٨٧-١٠٤)، التي تساعد في المشاركة على اتخاذ القرارات، وتعزز الرقابة الذاتية، (السبيعي، ٢٠١٠، ١٧)، وتسهم في الارتقاء بالأداء وجودته وتطوير المؤسسة التربوية، كما تدعم الشفافية الادارية الانفتاح الاداري والمكاشفة والايضاح وتساعد مدرسي التربية الرياضية في التعبير عن ذاتهم مما يرفع من الرضا الوظيفي لديهم (الحربي، ٢٠١٢، ٣٠٨).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- صلاحية مقياس الشفافية الادارية لدى إدارات المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.
- ٢- ان درجة ممارسة الشفافية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، جاءت حسب مجالاتها (مجال المعلومات والتعليمات، مجال اجراءات وآليات العمل، مجال شفافية الاتصال، ومجال شفافية صنع واتخاذ القرارات، و شفافية تقييم أداء مدرس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) بدرجة مرتفعة.
- ٣- جاءت درجة ممارسة ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بدرجة مرتفعة.

٥-٢ التوصيات :

- ١- تعزيز ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية المبدعة للمحافظة على هذا الانجاز الاداري في مستوى الشفافية الادارية وتحفيزهم من خلال تكريمهم لممارستهم للشفافية الادارية وبدرجة عالية
- ٢- تفعيل اللقاءات التربوية والندوات بين مدراء المدارس لتبادل الخبرة في ممارسة الشفافية .
- ٣- اجراء دراسات عن الشفافية الادارية في مؤسسات الدولة الاخرى تتناول مجالات اخرى ومجتمعات اخرى وعلاقتها في الحد من الفساد الاداري.

المصادر:

- ١- ابن منظور، محمد، (٢٠٠٣) : لسان العرب، ج (٩)، ط (٣)، دار صادر، لبنان.
- ٢- الاحمدي، حنان (٢٠١٧): درجة ممارسة قائدات المدارس المتوسطة للشفافية الادارية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- ٣- بني مرتضى، احمد(٢٠٠٩):درجة ممارسة مديري التربية والمدارس للشفافية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.
- ٤- بيومي، اية جمال ربيع (٢٠١٩): متطلبات تطبيق الادارة بالشفافية بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجزء الرابع.
- ٥- الحربي، امل، (٢٠١٧): درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى قائدات المدارس التابعة لمشروع تطوير بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.
- ٦- الحربي، محمد بن محمد (٢٠١٢):درجة الالتزام بممارسة الشفافية الادارية لدى الاقسام الاكاديمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية، المجلد(١)العدد(٦)، عمان.
- ٧- الحشاش، خالد سعد،(٢٠١٤): درجة تحقيق الشفافية الادارية لدى مديري مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة وعلاقتها بأداء العاملين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٨- حرب، نعيمة(٢٠١١):واقع الشفافية الادارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- ٩- خرابشة، عبد، (١٩٩٧) :الشفافية في الخدمة المدنية، تجربة ديوان المحاسبة في مؤتمر الاسبوع العالمي الاردني الخامس، تطوير القدرة التنافسية في الاردن الجودة والانتاجية والشفافية والمساءلة، الجمعية العلمية الملكية، المجلد (٢)، عمان.
- ١٠- الراشدي، سعيد علي،(٢٠٠٧): الادارة بالشفافية، دار كنوز المعرفة، عمان، الاردن.

- ١١- رمزي، فهد عبد الرحمن مسفر (٢٠١٣) : الادارة بالشفافية لدى مديري مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمشرفين، دراسة ماجستير في الادارة، السعودية.
- ١٢- السبيعي، فارس بن علوش (٢٠١٠) : دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الاداري في القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الادارية، الرياض .
- ١٣- السحيباني، رحاب بنت عبدالله، و المفيز، خولة بنت عبدالله (٢٠٢٠): درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى قائدات المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٩)، العدد(٤).
- ١٤- سعد، نداء اكرم احمد(٢٠١٨):الشفافية الادارية لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الاردنية الخاصة في العاصمة عمان وعلاقتها بالثقة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير في الادارة والقيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.
- ١٥- السكارنة، بلال(٢٠٠٩) : اخلاقيات العمل، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٦- شاهين، أماني خضر (٢٠١٥) : درجة ممارسة مديري التربية والتعليم بمحافظة غزة للشفافية في اتخاذ القرارات الادارية، وعلاقتها بمستوى اداء مديري المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ١٧- الشهري، عبدالله عوض(٢٠٢١): الشفافية الادارية في المؤسسات التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٨- الصرايرة، خالد احمد، والعجمي عبد الله محسن،(٢٠٢٠): الشفافية الادارية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بتوافر ابعاد الصحة التنظيمية، بحث منشور، المجلة الدولية لضمان الجودة - المجلد الثالث، العدد الثاني.
- ١٩- طراري، محمد شحدة سليمان(٢٠٢٢): الشفافية الادارية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى معلمي مديرية التربية والتعليم شمال الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة في الادارة التعليمية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
- ٢٠- الطوخي، سامي محمد (٢٠٠٢): ادارة الشفافية والتمكين في قطاع النقل في مصر، مجلة البحوث والمعلومات الادارية، العدد ٢٠.
- ٢١- عامر، سعيد يس (٢٠٠٣):الاتصالات وكيفية تحسينها من اجل اتصال اكثر فاعلية، المؤتمر السنوي الثالث، القاهرة، مصر.
- ٢٢- العاجز، فؤاد، والحلاق، دينا(٢٠١٥):درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للشفافية الادارية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمهم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر.

- ٢٣- العباسي، سالم الياس، (٢٠١٣): المرجع الوافي في العمل الاداري المدرسي، العلا للطباعة والنشر، العراق.
- ٢٤- علاونة، مروان عادل، (٢٠١٦): درجة ممارسة الشفافية الادارية ومعيقاتها في الجامعات الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، كلية العلوم الادارية، جامعة الاستقلال، فلسطين.
- ٢٥- العمري، مشرف بن علي (٢٠١٢): درجة ممارسة الشفافية الادارية في الجامعات السعودية ومعيقاتها وطرق تحسينها كما يتصورها اعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ٢٦- الغالي، طاهر حسن، والعامري، صالح منصور، (٢٠٠٥): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات والمجتمع، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٧- الكيلاني، سائدة؛ وسكجها، باسم (٢٠٠٠): نحو شفافية اردنية، مؤسسة الارشيف العربي، الاردن.
- ٢٨- اللوزي، موسى (٢٠٠٢): التنظيم واجراءات العمل، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٢٩- المطيري، وردة عبدالله؛ والعمري، جمال فواز (٢٠١٨): الشفافية الادارية لدى القائادات التربوية ومتطلبات توفرها بالمدارس الثانوية في منطقة المدينة المنورة، المجلة التربوية، ٣٢ (١٢٧).
- ٣٠- المومني، حنان (٢٠١٩): واقع ممارسة مديرات المدارس للشفافية الادارية من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية ٣٣ (٦)، الاردن.
- ٣١- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، الرياض.

ملحق رقم (١)

استبيان الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز

محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بصيغته النهائية.

أخي وزميلي مدرس التربية الرياضية المحترم
اضع بين يديك استبيان لقياس درجة ممارسة الشفافية الادارية لدى ادارات المدارس المتوسطة والاعدادية الحكومية في مركز محافظة نينوى، للإجابة على فقراته بكل دقة وامانة خدمة منكم للبحث العلمي، يرجى الاجابة على جميع فقراته بوضع علامة (✓) امام الفقرة التي تراها ملائمة لإجابتك.
المؤهل العلمي : بكالوريوس ماجستير دكتوراه

سنوات الخدمة : اقل من ٥ سنوات من ٥-١٠ سنوات ١٠ فأكثر

ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تتصف المعلومات والتعليمات الصادرة عن الادارة المدرسية بالدقة					
٢	تكشف ادارة المدرسة عن آليات تنفيذ النشاطات الرياضية في المدرسة					
٣	تعمل ادارة المدرسة على ايجاد اتصال مفتوح مع مدرس التربية الرياضية					
٤	تمنح ادارة المدرسة مدرس التربية الرياضية حرية اتخاذ القرار لتنفيذ النشاطات الرياضية					
٥	توضح ادارة المدرسة لمدرس الرياضة معايير تقييم الاداء مسبقاً					
٦	تمد ادارة المدرسة مدرس التربية الرياضية بالمعلومات والبيانات بشكل واضح					
٧	توفر ادارة المدرسة مناخ تنظيمي ملائم لتنفيذ اجراءات درس التربية الرياضية					
٨	تجري ادارة المدرسة لقاءات دورية مع مدرس الرياضة					
٩	تبني ادارة المدرسة قراراتها المتعلقة بالنشاطات الرياضية على اسس علمية					
١٠	تقيم ادارة المدرسة أداء مدرس التربية الرياضية على فترات دورية منتظمة					
١١	تقدم ادارة المدرسة المعلومة لمدرس التربية الرياضية بالوقت المناسب					
١٢	تخفف ادارة المدرسة من الاجراءات لإنهاء مدرس الرياضة عمله دون تعقيد					
١٣	تستعمل ادارة المدرسة التقنيات الحديثة للتواصل مع مدرس الرياضة					
١٤	تتسم قرارات ادارة المدرسة بالموضوعية تجاه					

					النشاطات الرياضية	
١٥					تشجع ادارة المدرسة مدرس الرياضة على تطبيق الرقابة الذاتية	
١٦					توضح ادارة المدرسة الغموض الذي يشوب التعليمات المتعلقة بمهام مدرس الرياضة	
١٧					تعدل ادارة المدرسة من اجراءات العمل بناءً على المستجدات في المجال الرياضي	
١٨					تستعين الادارة بوسائل الاتصال المختلفة لتوفير الجهد والوقت لمدرس التربية الرياضية	
١٩					تشرك ادارة المدرسة مدرس الرياضة في صنع القرارات التربوية	
٢٠					توضح ادارة المدرسة لمدرس الرياضة طرق التنظيم بقرار التقييم	
٢١					تبلغ الادارة مدرس الرياضة بالبريد الصادر عن مديرية النشاطات الرياضية والكشفية	
٢٢					تحرص ادارة المدرسة على توضيح اجراءات العمل لمدرس التربية الرياضية	
٢٣					تتميز اتصالات ادارة المدرسة مع مدرس التربية الرياضية بالسهولة والسرعة	
٢٤					تراعي ادارة المدرسة امكانيات وقدرات مدرس التربية الرياضية عند اتخاذها للقرارات	
٢٥					يتصف تقييم ادارة المدرسة لمدرس الرياضة بالموضوعية والحيادية	
٢٦					تصغي ادارة المدرسة لمقترحات مدرس التربية الرياضية لتسهيل نشاطاته الرياضية	
٢٧					تتصل ادارة المدرسة بمدرس التربية الرياضية في الوقت المناسب	
٢٨					تعلن ادارة المدرسة عن قراراتها وبصورة واضحة حول النشاطات الرياضية	

ملحق (١)

أسماء الخبراء والباحثين

- ١- أ. د وليد خالد همام النعمة /إدارة رياضية/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
- ٢- أ. د عدي غانم الكواز / إدارة رياضية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
- ٣- أ. د سبهان محمود الزهيري /القياس والتقويم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
- ٤- أ. د عبد المجيد احمد خليل / ادارة تربوية / كلية التربية / جامعة الموصل .
- ٥- أ. د صفاء دنون اسماعيل / القياس والتقويم /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
- ٦- أ. د ايثار عبد الكريم / القياس والتقويم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
- ٧- أ.م. د خالد محمود عزيز/ ادارة رياضية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
- ٨- أ. م. د احمد عزيز فندي / إدارة تربوية / كلية التربية / جامعة الموصل.
- ٩- أ.م. د انسام علي عبدالله / القانون الاداري / كلية الحقوق / جامعة الموصل.
- ١٠- أ. م. د محمد ذاكر سالم عبد الله /ادارة رياضية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.